محافظ البيضاء..لـ«الميثاق»:

المشترك أراد البيضاء محطته الأولى للعنف والفوضى

■ أكد محافظ البيضاء محمد ناصر العامري رئيس المجلس المحلي أن المحافظة تشهد طفرة تنموية نوعية في مختلف المجالات رغم شحة الإمكانات.. مشيراً إلى أن السلطة المحلية تسعى إلى استكمال مشاريع المياه، والصرف الصحي والكهرباء الريفية.

منوهاً إلى أن المحليات تمارس مهامها بكل نجاح إلا أن هناك قوانين بحاجة إلى تصحيح لتعارضها مع قانون السلطة المحلية.

ووقف المحافظ على قضايا مهمة تستدعي متابعة القارئ في هذا اللقاء:

لقاء: يحيى نوري

• ضرورة تعديل القوانين المتعارضة مع قانون السلطة المحلية

• ظاهرة الثأر لن تزول إلا بتحمل الدولة تبعاتها المالية

هناك من يرشح محافظة البيضاء كواحدة من المحافظات التي تأوي عناصر إرهاب القاعدة.. ما تعليقكم؟

- هذا غير صحيح ومن يعتقد ذلك فهو واهم، فأبناء المحافظة بكل شرائحهم لهم مواقف ثابتة وواضحة ولن يسمحوا بذلك أبداً.

هل يتفق الوضع الأمني في المحافظة مع الطموح المنشود للسلطة المحلية؟

- بكل تأكيد.

كسلطة محلية أين تكمن الاشكالات التي تعاني منها المحافظة على صعيد الجانب الامني؟

- افتقار المحافظ الى الإمكانات المطلوبة لتغطية كافة المديريات، فالإمكانات شحيحة ورغم ذلك الأمور الامنية في المحافظة جيدة.

أرادت أحزاب المشترك أن تكون البيضاء محطتها الأولى لممارسة أعمال العنف والاعتصامات.. ما دلالات هذه الممارسات وهل تعكس مسئولية لدى أحزاب المشترك في التعامل مع القضايا الوطنية وقضايا المحافظة؟

- المشترك لم يظهر نية صادقة للتعامل بروح المسئولية مع القضايا الوطنية ولكنه يمارس الابتزاز واستغلال بعض جوانب القصور ليدغدغ بها عواطف البسطاء..

كهرباء المشترك

بررت العناصر التي خرجت الى الشارع ان خروجها كان تعبيراً عن تذمرها من تدني مستوى الخدمات بالمحافظة.. ماتعليقكم؟

- كانت الكهرباء شماعة فقط وما كان خروجهم إلا تنفيذاً لدعوة قيادة أحزاب اللقاء المشترك بالخروج للاعتصامات والمسيرات تضامناً مع عناصر الحراك والانفصال في المحافظات الجنوبية واعطاء مبرر لقطاع الطرق لنهب عابري السبيل في طرقات المحافظات الجنوبية..

هم أيضاً يقولون ان ما قاموا به يمثل حقاً دستورياً وقانونياً وأنهم قاموا بطلب تصريح.. هل من توضيح لهذا الزعم؟

- هذا كلام غير صحيح ولم يطلبوا أي تصريح وقد حاولت شخصياً الاتصال بهم وطلبت منهم عدم الخروج فالبلاد لاتتحمل المزيد من المآسي ويجب الحفاظ على الأمن والسكينة العامة، إلا انهم أصروا واستكبروا وأخذتهم العزة بالإثم وخرجوا متجاهلين مناشدتنا لهم بعدم تشويه سمعة المحافظة واصروا على الفوضى والخروج في مسيرة وعمل اعتصام بدون تصريح.

ما الذي أقدمت عليه عناصر المشترك صباح الثلاثاء الماضي.. وما خلفته أعمالها في الشغب والتخريب؟

- عندما حاولوا الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة كانت أجهزة الأمن متيقظة ولم تمكنهم من تنفيذ أهوائهم المريضة.

عجز

بالنسبة لموضوع الخدمات بالمحافظة.. ماذا عنها؟ وما طبيعة المعالجات التي تقوم بها المحافظة لجوانب القصور؟ وما خطة المحافظة بالنسبة للخدمات الاساسية لهذا العام؟

- لدينا عجز في الكهرباء وهذه حقيقة وقد عملنا مع وزارة الكهرباء على اعتماد (١٠) ميجا، (٥) في مركز المحافظة و(٥) ميجا توزع لمديريات الصومعة ومسورة والطفة والسوادية وذي ناعم.. ونعمل جاهدين مع الوزارة لتنفيذ ذلك آملين ان تستجيب الوزارة لسرعة التنفيذ وانزال ما تم اعتماده في مناقصة قريبة فنحن نعاني جميعاً منها.. مع العلم انه تم تركيب مولد اسعافي تم نقله من محافظة المحويت وهو الآن تحت الخدمة.

مبالغة إعلامية

معروف عن البيضاء أنها محافظة ملتهبة من حيث كونها تعاني من ظاهرة الثأر.. ما الذي قامت به قيادة المحافظة للحد منها؟

- هناك مبالغة من قبل بعض الصحف والمواقع الالكترونية والاقلام الحاقدة، ولا ننكر أن هناك قضايا ثأر محصورة في مديريتين أو ثلاث، ولكن معظمها مضبوطة لدى أجهزة الأمن في المنطقة.

هل لديكم إحصاءات لعدد الضحايا الذين سقطوا نتيجة الثأر بالمحافظة خلال العام الماضي على الأقل؟

- لا يتجاوز عددهم (٢٣) قتيلاً وهي نسبة أقل من عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨م، وقد تم ضبط أطرافها.

الاتفاقات والمواثيق القبلية التي أبرمتموها للحد من ظاهرة الثأر.. الى أي مدى حدت من تأثيرات هذه الظاهرة؟

- وثائق الصلح التي تم إبرامها سارية المفعول.. اللهم أربع قضايا التي أثيرت في العام الماضي، فقد كان وراء الدفع بها أغراض لها رغبة في إقلاق الأمن والسكينة العامة ولكنها تحت السيطرة الأمنية.

يقال إن هناك دعماً كبيراً يوليه فخامة الرئيس للبيضاء وخاصة على صعيد مكافحة الثأر.. هل لكم أن تعطونا صورة عن هذا الدعم؟

- فخامة الرئيس - حفظه الله - يولي كل مناطق الجمهورية دعمه المتواصل وبلا حدود، والبيضاء تأخذ نصيبها من هذا الاهتمام، فهمّه أن يعم السلام والأمن كل أرجاء الوطن لتعم التنمية كل شبر فيه ودعمه يأتي في تنفيذ البرنامج الانتخابي والتوجيه باستكمال بناء كليات المجتمع والمعاهد التقنية والصناعية وإنشاء جامعة البيضاء وتنفيذ الطرق الاستراتيجية التي تربط البيضاء بالمحافظات الأخرى وكذا الطرق المحلية وغيرها من المشاريع التي تحد من البطالة ومكافحة الفقر.

تضافر الجهود

بصراحة متناهية الخروج عن تلك المنغصات.. ما الذي يتطلب من قرارات ومعالجات؟

- لن تزول إلا بتعاون الجميع وتقديم بعض التنازلات من قبل المتخاصمين بعضهم لبعض، وتحمل الدولة ما يترتب على ذلك من مبالغ مالية، فبعض المتورطين في تلك القضايا يرى أن القتل أفضل له من دفع أي مبالغ للمصالحة.

مدينة البيضاء عاصمة المحافظة .. ما جديدها وخاصة على صعيد تطوير التخطيط الحضري؟

- نحن بصدد استكمال رصف وسفلتة شوارع المدينة وفتح أسواق جماعية سواء أكانت أسواق الجملة أو التجزئة للخضار وكذلك للقات واستكمال التخطيط الحضري في المدينة، ونعمل جاهدين على إصلاح شبكة المياه والمجاري في معظم أحيائها، وسيتم استكمال ذلك في العام ٢٠١٠م إن شاء الله، وقد رصدت الاعتمادات لها في الجانب المحلي والمركزي وصناديق الاشغال والتنمية الاجتماعية.

وماذا عن المشروعات الاستراتيجية الراهنة التي تشغلكم وتحاولون تحقيقها بالمحافظة؟

- عدة مشاريع منها: مشروع مياه مدينة البيضاء والذي استكملت الدراسات الخاصة به وهو قيد التنفيذ لدى الصندوق السعودي الخليجي بوزارة التخطيط، ومشروع الصرف الصحي المرحلة الثانية ونقل محطة المعالجة التي اصبحت غير قادرة على استيعاب التوسع، والتي رفعت مناقصته الى اللجنة العليا للمناقصات.. ومشروع الكهرباء الذي نتمنى من وزارة الكهرباء إنزال مناقصة محطة التوليد المعتمدة في البرنامج الاستثماري للعام ٢٠١٠م وهي ١٠ ميجا موزعة على مدينة البيضاء والمديريات المجاورة لها بقوة (٥) ميجا، ومديريات الصومعة ومسورة وذي ناعم والطفة والسوادية بقوة (٥) ميجا، واستكمال تنفيذ مشاريع كهرباء الريف في بقية المديريات.

انتعاش تنموي

مدينة رداع وهي من أبرز مدن المحافظة.. ما الجديد فيها.. وهل صحيح أنها تعيش حالياً حالة من الجمود والتقوقع؟

- بل تعيش حالة من الانتعاش في الرصف والتخطيط، وقد نزلت مناقصات عدد من شوارعها، وما قيل عن أنها تعيش حالة من الجمود والتقوقع غير صحيح.

من يقولون ذلك يشيرون إلى ظاهرة الثأر حيث أثرت على حالة النمو الذي تعيشه هذه المدينة؟

- الثأر موجود في كل مكان وكما أشرت سابقاً، فهناك عناصر تغلغل الحقد في نفوسها بدأت تشن حملة إعلامية منسقة في عدد من الصحف الصفراء وهي معروفة ولن تثنينا عن أداء مهامنا المتميزة، ونقول لهم بئس ما تفعلون، فالكلاب تنبح والقافلة تسير.

نشاط المحليات على مستوى مديريات المحافظة .. ما الذي يمكن أن تحققه على صعيد التنمية وتعزيز المشاركة الشعبية الراسخة؟

- المحليات تمارس مهامها بكل نجاح والمحافظة بكل مديرياتها تعتبر ورشة عمل، فالمشاريع التي تنفذ في مجال الطرق والسدود والتربية والصحة وغيرها خير شاهد على ذلك ولا تقارن بما كانت عليه في الماضي، وما تحقق -بعد أن تم إعطاء الصلاحيات الواسعة للمحليات- كبير ونفتخر به.

إسهام ضعيف

هناك من يرى أن العديد من أبناء المحافظة في المهجر مازال اسهامهم في عملية التنمية مفقوداً.. ما صحة هذا القول؟ وماذا عن تواصلكم مع المغتربين القادرين على تحريك البرامج الاستثمارية في البيضاء؟

- صحيح ان استثمار أبناء المحافظة في المهجر لايزال ضعيفاً جداً، إلا أن الأمل يحدونا بأن يبادر اخواننا المغتربون للاستثمار في المحافظة، فهي واعدة بما تختزنه من ثروة معدنية كبيرة، ونحن بصدد استكمال البنية التحتية كالطرق والسدود لتوفير المياه والكهرباء ، فالمستثمر بحاجة إلى شبكات الطرق وإلى المياه والكهرباء.

البرنامج الاستثماري.. ما الذي تطمح البيضاء إلى تحقيقه خلال هذا العام على صعيد الاستثمار؟

- في هذا العام سننتهي من ربط الخط الاستراتيجي البيضاء - مارب، وهذا بحد ذاته سيوفر أشياء كبيرة جداً لنقل الغاز والنفط بأقل تكلفة الى المواطنين في المحافظة، ويحد من معاناتهم، كذلك ما يتعلق باستكمال عدد من مشاريع الطرق والسدود والكهرباء.

أيضاً ما الذي يمكن أن تنشده البيضاء للمستثمرين من مشروعات استثمارية؟

- كما قلت البيضاء واعدة بالخير وما على المستثمرين إلا أن يبدأوا بوضع دراساتهم سواءً في مجال السياحة أو استخراج الثروة أو إقامة المصانع الخفيفة، وكذلك مصانع الجرانيت والرخام، ونحن على استعداد للتعاون والتسهيل لهم.

مطار البيضاء

مطار البيضاء.. هل بالإمكان أن يكون واقعاً ملموساً خلال الفترة القريبة القادمة.. وما أهمية مثل هذا المشروع للمحافظة؟

- أتمنى أن يكون ذلك، ونحن نتابع وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني بعد أن استكملت كل الدراسات، ونتمنى منهم الجدية وإخراج هذا المشروع الى حيز الوجود، فالمطار مهم جداً ويخدم عدداً من المناطق في المحافظة والمحافظات المجاورة.

تجربة المجالس المحلية بالمحافظة.. أين نجحت وأين أخفقت؟

- التجربة فريدة وقد نجحت في الدفع بعجلة التنمية والحد من السلبيات في هذا الجانب، والتجربة لها سلبياتها وإيجابياتها، لكن الأخيرة تطغى كثيراً على الأولى.

ما الذي ترونه مجدياً ومفيداً لتطوير هذه التجربة في المستقبل؟

- تعديل القوانين التي تتعارض مع قانون السلطة المحلية وفهم قانون السلطة المحلية من قبل أعضاء المحليات وتنفيذ وعقد الدورات التأهيلية لأعضاء المجالس المحلية والهيئات الإدارية على وجه الخصوص.□

صلاح العجيلي

انطباعات ومشاهدات

■ تقديراً لمن قدرونا ودعونا لحضور تدشين مدينة تريم عاصمة للثقافة الاسلامية ٢٠١٠م ولكثرة اتصالهم، وجدنا انفسنا أمام حرج كبير إن لم نلب الدعوة، وكان ظهر السبت موعد ذهابنا ، وعندما وصلنا الى سيئون ومعنا الزميل فائز بن عمرو رئيس تحرير الموقع الالكتروني «الخيل نت» وجدنا الترحاب الكبير والاحتفاء المميز والتنسيق البديع، الأمر الذي أشعرنا بعظمة أبناء الوادي والصحراء نتيجة الاهتمام المتزايد، فقلنا لمنسق مجموعتنا يجب أن تهتموا بالآخرين أكثر منا لكونهم قادمين من خارج حضرموت!! عموماً الشكر والتقدير واجب لأولئك الشباب الرائعين الذين قدموا أنموذجاً طيباً عن الانسان الحضرمي، والشكر موصول للأخ معاذ الشهابي الذي جسد بحق شخصية المسؤول المقتدر والذي يتعطل العمل إن غاب ساعة واحدة فقط!!

نفس الانطباع ننقله عن زملائنا أحمد بن زيدان ونبيل مطبق وخالد بن عمور وجمعان دويل الذين كانوا معنا وإلى جانبنا في كل حين وتركوا بيوتهم وأسرهم ولازمونا كثيراً، فالشكر لكل من أخجل تواضعنا وأشعرنا بدفء العلاقات الانسانية.. ومن تلك المعادن نذكر الأخ أحمد بن دويس مدير عام مكتب الثقافة بسيئون.

مكتبة باكثير بدون كهرباء!!

في قلب مدينة سيئون قصدنا مكتبة باكثير التابعة للهيئة العامة للكتاب بقصد شراء بعض الصحف، فإذا بها مكتبة عامة للقراءة والاطلاع ومقصد للباحثين، وعندما عرف صاحب المكتبة عبر زميلنا دويل أننا نكتب في بعض الصحف طرح ما لديه من معاناة فقال:

- تصور يا أخي المكتبة بدون كهرباء منذ مايو العام ٢٠٠٩م وها هي المناسبة الكبيرة إعلان تريم عاصمة للثقافة الاسلامية ويكاد يمضي عام كامل والمكتبة بدون كهرباء؟

استغربت وقلت له ماذا يعمل مدير عام الهيئة العامة للكهرباء بالوادي، فقال: المدير العام يشكو من المركزية الشديدة؟ وأوضح أن فواتير الكهرباء تسدد مركزياً من صنعاء!!

- ولا حول ولا قوة الا بالله هل يرضى فارس السقاف أن تستمر مكتبة باكثير عاماً كاملاً بدون كهرباء.. ولماذا المركزية يا سقاف وأنت الذي أشبعتنا تنظيراً في القنوات الفضائية في حواراتك ومقابلاتك وتحليلات حول الاسلوب الامثل لمعالجة قضايا الوطن وتقول في أكثر من مناسبة عليكم بتوسيع صلاحيات المجالس المحلية!! ثم أين دور السلطة المحلية في الوادي والصحراء.. ولماذا لا يتدخل «ابن دويس»؟!.. نعدكم اخوتي أبناء سيئون بمتابعة هذا الموضوع الى أن تضاء مكتبة باكثير في سيئون.□

المشترك.. ودعم الحراك الانفصالي

■ جاءت دعوة فخامة رئيس الجمهورية في محاضرته للحوار مع عقلاء الحراك بمثابة القنبلة والمفاجأة التي قلبت الأوراق وخلطت المفاهيم وبعثرت المصالح والمطامح عند بعض متصدري الحراك الانفصالي، وذلك أن هناك ثلة ممن تصدروا الحراك لم يتصوروا مثل هذه الدعوة من فخامة رئيس الجمهورية وكانوا يستندون إلى تصورات وأفكار تخالف الواقع وتجافيه، فمنهج الأخ الرئيس في إدارة الدولة والسلطة والمؤتمر لم يكن في يوم من الأيام يعتمد القوة والإقصاء والرؤية الأحادية بل كان منهجه الحوار والمشاركة والنقاش وتقبل جميع الآراء والأفكار مهما بعدت أو اختلف الطرح.

وربما هذا سبب اعتراض من النهج التسامحي للأخ الرئيس وكان في كل مرة تُعرف الأبعاد الرئيسة لمغزى هذه النظرة الطويلة الأمد، والأمر الآخر في دعوة الرئيس الذي صدم متصدري الحراك انهم بنوا طرحهم وفكرهم على ثقافة سلبية قائمة على الكره والإقصاء وعدم الالتقاء مع الآخر ووصفه بالصفات السلبية وتنفير الناس منه، هذا المنهج السلبي في الترويج لثقافة الكراهية وترسيخها أثر بشكل سلبي وقوي على هذه القيادات وعلى علاقاتهم وأفرادهم وجماعاتهم فهم أغلقوا باب الحوار والنقاش والاختلاف فيما بينهم فأصبح بعضهم يتهم الآخر عند الاختلاف معه في أمر بسيط ولو شكلي ويتهمه بالخيانة والعمالة وربما وصل الأمر إلى السباب والشتم ونبش قاموس الماضي ومآسيه، وأصبح هذا الفكر الحراكي الأقصائي يعود إلى الماضي الذي يقول انه تجاوزه بخطوة شكلية لفظية فيما يعرف بالتصالح والتسامح بينما الأفعال والأقوال والمنهج الممارس اليومي والأفكار هي أفكار النظام الشمولي الماضي وممارساته بل وللأسف أعاد مصطلحات الماضي البشعة والأوصاف المناطقية والقبلية والعنفية مثل الصرف والتخلص، والأمر المثير للاهتمام الذي منع بعض متصدري الحراك أن يحتاروا، وجعلهم لا يستطيعون الارتقاء إلى مفهوم ومطلب دعوة الرئيس إلى الحوار وهو تجدد الخلاف القديم/ الجديد الذي عاد وحضر إلى الساحة الجنوبية بقوة، الا وهو من له حق البروز فمشروع بعض متصدري الحراك لا يعترف إلا بنفسه وانه له الحق وجماعته في القيادة ولا تكون الأمور إلا له وان على الآخرين السمع والطاعة له، فأخذ كل طرف يعطي نفسه الشرعية والحق المطلق تحت غطاء النضال والتضحيات فصرنا مرة اخرى ننبش الماضي ونعيد التاريخ الشمولي الذي شهد صراعات وحروباً مناطقية وقبلية كان وقودها وسببها هو الحق النضالي فكل منطقة تدعي أنها هي من ناضلت وقدمت الضحايا وبالتالي يجب ان يعطى لها المزايا ويصبح أفراد تلك المنطقة المقدمين في السلطة والثروة.

لم تكن مشكلة القيادة السياسية أو حزب المؤتمر مع عناصر الحراك في أنه يرفع شعارات أو يقدم مطالب حقوقية أو يطالب بإصلاحات سياسية وفكرية على بنية الدولة أو يسعى لتطوير نظام الدولة وبنيتها أو يطالب بالعدالة في التمثيل في السلطة والثروة فحين رفع الحراك في بداياته هذه المطالب أو بعضها حصل نقاش وحوار وربما جدال حول هذه التصورات والمطالب وكثير من مفكري المؤتمر وقادته وإعلاميه تحدثوا عن هذه المطالب وناقشوها ومنهم من رفضها ومنهم من قبلها ومنهم من دعا إلى الحوار والنقاش فيها والبعض طالب بعرضها على المؤسسات الدستورية أي لم يغلق باب السلطة والقيادة أمام هذه المطالب والدعوات بل أصرت القيادة والمؤتمر على أن تكون هذه القضية في إطار الخلاف السياسي والتباين الحزبي وان القضية مهما تشعبت تبقى قضية سياسية ومطلبية تحل وفق الحوار والنقاش المتبع نهجاً وثقافة منذ تأسيس الوحدة، فقد واجهنا مراحل صعبة ومنعطفات قاسية تجاوزناها بالحوار والنقاش وتقريب وجهات النظر وتقديم التنازلات من الطرفين لمصلحة الوطن والمواطن، لكن هناك قوتين خفيتين سعتا ومازالتا تسعيان لأن يتحول الخلاف بين السلطة والمعارضة ومع الحراك إلى خلاف راسي ويتجذر ويأخذ طابعاً غير وطني ومسمى خارجي وهي:

فائز سالم بن عمرو

أولاً: أحزاب اللقاء المشترك

أقول إن اللقاء المشترك هو صاحب فكرة انحراف الحراك فكراً ونهجاً وممارسة فهو من راح يروج للحراك رفع المطالب دون سقف أو بدون مرجعية وهي أحزاب مطالبة بالتزام الدستور وقانون الأحزاب والنهج الديمقراطي والانتخابي بل وقفت مع أية دعوة ترفض الدولة وتنقض مؤسساتها من أية جهة جاءت حتى وإن كانت خارجية مثل الترحيب ببعض الدعوات الخارجية لبعض المنظمات الدولية وبعض الدول والمشاريع، ووقفت مع المتمرد الحوثي وارتصت معه كتفاً إلى كتف حتى أنها قبلت ورحبت بكل مبادرة يقدمها الحوثي ورفضت كل مبادرة تقدمها الدولة لحل الخلاف ولم تقبل بها إلا عندما قبل بها المتمردون الحوثيون، بل إنها رفضت مؤتمر لندن ولم تعترف بما جاء فيه ولو أقره المجتمع الدولي والدول العربية والجامعة العربية ومنظمة الدول الإسلامية، ولذلك عرقلت الحوار الذي دعا إليه الرئيس والذي صادف انعقاده قرارات مؤتمر لندن وأحبطته، ورسخت هذه الأحزاب نقض أسس الممارسة الديمقراطية من خلال الدعوة المبطنة لتأجيل الانتخابات النيابية وفق اتفاق فبراير وقامت بتقديم مبادرات وحلول فيما يعرف بالمبادرات الوطنية التي كانت تحمل دعوات من أمثال المطالبة بديمقراطية المحاصصة «كالنموذج اللبناني»، تأسيس مرجعيات جديدة لا تقوم على أساس أغلبية ومعارضة، تجاوز الصندوق الانتخابي والالتجاء إلى التوافق في كل شؤون الدولة.

فالمشترك في نظري هو من دفع بالحراك إلى تبني نهج عنفي وفكر أقصائي من خلال الممارسات التي قامت بها أحزاب المشترك وقد تجلت في الآتي:

- تسخير وسائل إعلامها وإمكاناتها لنقل أهداف ومطالب متصدري الحراك.
- الترويج بأن الحل في اليمن لن يكون عبر الصندوق الانتخابي بل سيكون عبر مرجعيات أخرى.
- عدم نقد الحراك في بعض أطروحاته وأفكاره وأن يكون النقاش والحوار بين المشترك والحراك على أسس ومطالب واضحة ومرجعية الثوابت الوطنية والجمهورية.
- القبول بالحلول من الخارج عن طريق الوساطات الدولية أو المحلية وغلق الباب على الحلول الداخلية وفي المؤسسات الشرعية.
- رفع شعارات عامة وذات ضبابية كبيرة شجعت فيما بعد على رفع شعارات ودعوات غير شرعية وغير قانونية ولا تستند إلى مطالب تاريخية أو سياسية أو فكرية أو مجتمعية.
- التوافق التام والكامل مع الحراك في مطالب مستحيلة مثل موافقة المتمرد الحوثي في أطروحاته ورفض مؤتمر لندن.
- رفع الحراك بعد كل هذا في مرحلته الثانية شعار الانفصال ولم يكن لأحزاب اللقاء المشترك أي نظرة واضحة أو إدانة قوية لهذا النهج وهذا المطلب، وهذا يثير تساؤلات كبرى؟!

ثانياً: الاتجاه الخارجي في الحراك الانفصالي

سبق أن قلنا إنه لم تكن مشكلة مع الحراك حينما انطلق من مطالب وطنية وأهداف محلية وإنما المشكلة حينما جاءت الدعوة إلى الانفصال وهي قد صنعت واختمرت وتكونت ونمت رعايتها في عواصم خارجية والمشكلة في هذا الطرح المتناقض يتجلى في الآتي:

- الدعوة لم تتوافق مع الواقع اليمني بل فيها قفز كبير على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي للشعب اليمني وتاريخه وتجاوز للجغرافيا والمكان والزمان والتاريخ.
- الدعوة فيها اختزال كبير وقائمة على سذاجة فكرية وسياسية وفيها تصوير للأمر كأنه نزاع بين شريكين على متاع فإذا اختلفا تنفض هذه الشراكة.
- الدعوة لا تستند إلى أي أرض فكرية أو سياسية فلا توجد حركة سياسية أو فكرية ترفع شعار التجزئة والعودة بالتاريخ إلى الماضي.. فالدعوات مثل القومية والاشتراكية والرأسمالية والإسلامية كلها تبحث وترفع شعار أمة كبيرة قائمة على أساس تكتل بشري وفق فكرة قومية أو إسلامية أو عربية أو ثورية أو عمالية ونحو ذلك أي كل الدعوات تدعو إلى تكتلات بشرية أكبر، ولا يعرف في التاريخ حركات ترفع شعارات انفصالية وقائمة على أسس مناطقية أو قروية إلا الحركات المتطرفة مثل الباسك والتاميل ونحوهما من الحركات العنفية التي لم يعترف التاريخ البشري بها إلا كحركات إرهابية.
- الطابع العالمي والواقعي للعالم قائم على التكتلات الاقتصادية وتجاوز مفهوم الدول الصغيرة.. والحراك الانفصالي يطالعنا في إعلامه بالانفتاح على الغرب وتبني أطروحاته، فهل تتفق مطالب فك الارتباط مع المطالب السياسية والدولية لحركة التاريخ والعالم والواقع؟□

---

6 مشاريع استثمارية بلحج بأكثر من مليارين

■ لحج: وحيد الشاطري:

■ أوضح الأخ نزيه الشعبي مدير عام مكتب الاستثمار بمحافظة لحج في تصريح لـ«الميثاق» أنه تم تسجيل (٦) مشاريع استثمارية في محافظة لحج بتكلفة بلغت ٢,٥١٥,٢٩٥,٤٠٠ ريال وقيمة الموجودات الثابتة المعفاة لها (١,٣١٣,٠٥٨,٩٣٩ ريالاً ستعمل على توفير فرص عمل مباشرة ودائمة تبلغ (٣٣٠) فرصة عمل القطاع الصناعي (٤) مشاريع والقطاع السياحي مشروعان.. مشيراً الى أن مكتب الاستثمار حظي برعاية واهتمام فخامة الأخ القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وباني الوحدة المباركة، على مدى تسعة عشر عاماً من عمر الوحدة نفذ المكتب (٦١) مشروعاً على مستوى مديريات المحافظة بتكلفة قدرت بـ(٨١,٣٦٠,١٨٠,٠٠٠) ريال.. □

مناقشة الأوضاع التنظيمية في جزيرة سقطرى

التقى الأخ عبدالسلام الخياطي نائب رئيس دائرة الرقابة التنظيمية صباح أمس بمقر فرع المؤتمر الشعبي العام بجزيرة سقطرى بالأخوة رئيس وأعضاء القيادة التنظيمية ورئيس وأعضاء الهيئة التنفيذية بالجزيرة..

وفي بداية اللقاء نقل نائب رئيس دائرة الرقابة تحيات الأمانة العامة لأعضاء المؤتمر في الجزيرة وقدم شرحاً وافياً عن مهمته التنظيمية في نزوله الميداني إلى الجزيرة..

واستعرض الخياطي في اللقاء جملة من القضايا التنظيمية التي ينبغي تفعيلها خلال المرحلة الراهنة، كما استمع إلى شرح وافٍ قدمته قيادة فرع المؤتمر بسقطرى لمختلف المناشط والفعاليات التنظيمية التي قام بها الفرع خلال الفترة الماضية..

وقد شدد نائب رئيس دائرة الرقابة على أهمية الاتصال والتواصل التنظيمي وتفعيل الأداء الرقابي لما من شأنه القيام بالمهام التنظيمية على الوجه المطلوب.□

أبناء لحج والضالع وأبين يرحبون بالتحفظ على جهازي العربية والجزيرة

«الميثاق نت» رحب أبناء محافظات لحج والضالع وأبين بقرار التحفظ على جهازي بث قناتي الجزيرة والعربية غيرالمصرح لهما من قبل وزارة الإعلام.

وعبر المئات من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية في محافظات (لحج- الضالع - أبين) عن ارتياحهم للقرار الذي وصفوه بالمهم الذي يخدم وحدة الوطن ويحد من تزييف الواقع ويمنع تكرار بث أخبار مفبركة قد تضر بوحدة وامن اليمن . وطالبوا بعدم السماح لأية جهة بالعمل في البلاد من دون رخصة من الجهات اليمنية المعنية.

من جهتها فروع حركة تصدي لأعداء الوطن في كل من محافظات لحج والضالع وابين رحبت بقرار التحفظ على الجهازين غير المصرح لهما بالعمل في اليمن داعية مختلف وسائل الاعلام الالتزام بالنظم والقوانين المعمول بها داخل البلاد ودعت في بيان تلقى "الميثاق نت" نسخة منه القنوات الفضائية التقدم للجهات الحكومية المختصة لتجديد تراخيص مزاولة اعمالها.□